

بسم الله

قانون

الأحوال الشخصية

على

مقننات الشريعة البهائية

مستخرج من الكتاب الأقدس

وكتاب سؤال وجواب ومكاتيب عبد البهاء وتواقيع الغصن الممتاز

وافق المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في القطر المصري

على هذا القانون

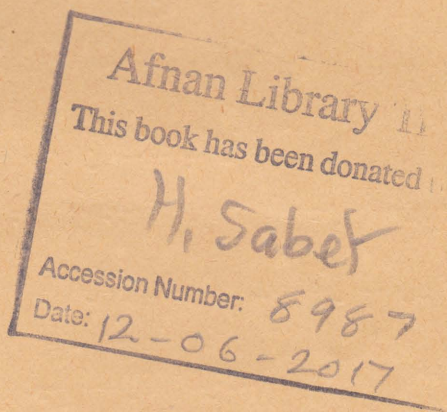
جميع الحقوق محفوظة

سنة ٨٨ بهائية

سنة ١٣٥٠ هـ — ١٩٣٢ م

مطبعة الترياق بشارع اليعاقبة بمصر

Graciously bestowed on us
by our beloved Guardian on
our departure from Haifa
8. a.m. 23rd January, 1936



* Rustem Sabit and Hormuzd Sabat

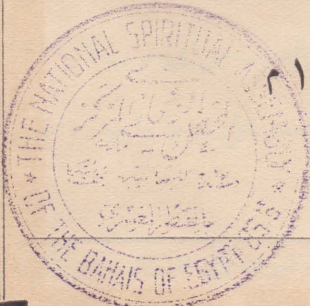
بسم الله

قانون الأحوال الشخصية على مقتضى الشريعة البهائية

مستخرج من الكتاب الأقدس
وكتاب سؤال وجواب ومكاتيب عبد البهاء وتواقيع الفصن الممتاز
وافق المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في القطر المصري
على هذا القانون

جميع الحقوق محفوظة

سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م



مطبعة الترياق بشارع النهضة بمصر

فهرست

صحيفة

٣	الباب الاول في عقد الزواج
٤	» الثاني » موانع »
٥	» الثالث » المهر والمصاهرة
٦	» الرابع » النفقة
٧	» الخامس » الطلاق
٩	» السادس » أحكام النائب
١٧	» السابع » الوصية والوقف الخيري
١١	» الثامن » الوصاية
١٢	» التاسع » الموارث
١٦	المطامعة في بعض أحكام تكميلية



الباب الأول في عقد الزواج

قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن الاثنين والذي اقتنع بواحدة من الاماء استراحت نفسه ونفسها كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحق مرقوما تزوجوا ياقوم ليظهر منكم من يذكرني بين عبادي هذا من أمرى عليكم اتخذه لا تفسم معينا (آية ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ من الكتاب الاقدس)

انه قد حدد في البيان برضاء الطرفين انا لما اردنا المحبة والوداد واتحاد العباد لذا علقناه باذن الابوين بعدما لثلا تقع بينهم الضغينة والبغضاء ولنا فيه ما رب أخرى وكذلك كان الامر مقضيا (أقدس آية ١٥١)

(مادة ١) لا ينعقد الزواج الا برضاء الزوجين البالغين وبعد اذن الابوين وهما ابوا الزوج كلاهما وابوا الزوجة كلاهما يعنى والدو والدة كل من الزوج والزوجة (١)

(مادة ٢) يتم انعقاد الزواج بايجاب من الزوج بقوله أمام زوجته وأمام الحاضرين (حقا انا كل لله راضون) وقبول من الزوجة بقولها (حقا انا كل لله راضيات) (٢)

(مادة ٣) يشترط لصحة العقد أن يكون انعقاده أمام شاهدين من العدول والعدل من للشهود هو العاقل المشهور بحسن الصيت من أى حزب كان (٣)

(مادة ٤) تعدد الزوجات غير جائز والاقتصار على زوجة واحدة واجب على كل بهائى (٤)

١ — ٢ — ٣ كتاب سؤال وجواب (٤) توقيع ولى امراته وفى المكاتيب (فى الحقيقة تعدد الزواج مشروط بشروط محال تحققها)

الباب الثاني في موانع الزواج

قد حرمت عليكم أزواج آبائكم

(أقدس آية ٢٥٨)

تحريم أزواج الآباء لا يفيد تحليل ما عداه

(مكاتيب)

(مادة ٥) درجات التحريم في الزواج بين الأقارب من خصائص بيت

العدل العمومي وقد ورد في الكتاب تحريم الاقتران بأزواج الآباء (١)

(مادة ٦) يحرم زواج القاصر وخطبة القاصر قبل البلوغ ولا يصح أن

يمضي بين الخطبة وبين الزواج أكثر من خمسة وتسعين يوماً (٢)

(مادة ٧) يبلغ القاصر ذكراً كان أو أنثى في سن الخامسة عشر

من عمره (٣)

(مادة ٨) يحرم التزوج في مدة الاصطبار ومن يخالف يدفع ١٩ مثقالاً

من الذهب إلى المحفل الروحاني (٤)

(مادة ٩) اختلاف الدين ليس مانعاً من الزواج فيجوز التزوج ولو من

غير البهائي (٥)

(١، ٢، ٣، ٤) من كتاب سؤال وجواب (٥) من توقيع لولي أمر الله

(في مصر نظراً لفسخ عقد المسلمة المتزوجة بالبهائي يقتصر الأمر على التزوج بأنبائية)

الباب الثالث في المهر والمصاهرة

لا يحقق الصهار إلا بالامهار قد قدر المدين تسعة عشر مثقالاً من الذهب الابريز وللقري من الفضة ومن أراد الزيادة حرم عليه أن يتجاوز عن خمسة وتسعين مثقالاً كذلك كان الأمر بالعز مسطوراً والذي اقتنع بالدرجة الأولى خير له في الكتاب انه يغني من يشاء بأسباب السموات والأرض وكان الله على كل شيء قديراً (اقدس آيه ١٥٢ و ١٥٣)

- (مادة ١٠) لا تتمحق المصاهرة الا بدفع المهر ومقداره ١٩ مثقالاً ذهباً للمدين ولا يزيد عن خمسة وتسعين مثقالاً ومن الفضة مثل ذلك للقري
- (مادة ١١) العبرة في تقدير المهر بمحل توطن الزوج واذا غير محل توطنه فيعتبر المحل الذي استقر فيه الزوج (١)
- (مادة ١٢) يصح للزوج استرداد المهر والمصاريف اذا اشترط بكاراة الزوجة ثم ظهر خلاف ذلك والأفضل له الستر (٢)
- (مادة ١٣) اذا وقع الطلاق بعد العقد وقبل الدخول فلا يحق للزوج استرداد المهر (٣)



الباب الرابع في النفقة

والذي سافر وسافرت معه ثم حدث بينهما الاختلاف فله أن يؤتيها نفقة سنة كاملة ويرجعها إلى المقر الذي خرجت عنه أو يسلمها بيد أمين وما تحتاج به في السبيل ليبلغها إلى محلها إن ركب يحكم كيف يشاء بسلطان كان على العالمين محيطاً والتي طلقت بما ثبت عليها منكر لا نفقة لها أيام تربصها كذلك كان نير الأمر من أفق العدل مشهوداً (أفدس آية ١٦٢ و ١٦٣)

(مادة ١٤) إذا سافرت الزوجة مع زوجها وأرادا الانفصال بعد سفرهما لشقاق حصل بينهما فللزوجة أن يسلمها نفقة سنة كاملة ويرجعها إلى المحل الذي خرجت منه بنفسه أو بواسطة أمين يسلمها إليه مع مصاريف العودة والطريق (مادة ١٥) إذا طلقت الزوجة بما ثبت عليها منكر فلا نفقة لها أيام

تربصها

الباب الخامس في الطلاق

إن الله أحب الوصل والوفاء وأبغض الفصل والطلاق عاشروا
يا قوم بالروح والريحان لعمرى سيفني من في الامكان وما يبقى هو
العمل الطيب وكان الله على ما أقول شهيداً (أقدس آية ١٦٤)
وان حدث بينهما كدورة أو كره ليس له ان يطلقها وله ان
يصبر سنة كاملة لعل تسطع بينهما راحمة المحبة وان كملت وما
فاحت فلا بأس في الطلاق انه كان على كل شيء حكيماً قدنها كم الله
عما عملتم بعد طلاقات ثلاث فضلاً من عنده لتكونوا من الشاكرين
في لوح كان من قلم الامر مسطوراً والذي طلق له الاختيار في
الرجوع بعد انقضاء كل شهر بالمودة والرضاء ما لم تستحصن واذا
استحصنت تحقق للفصل بوصل آخر وقضي الامر الا بعد أمر مبين
(أقدس آية ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠)

(مادة ١٦) الطلاق لا يباح الا لاسباب اضطرارية وبعد اخطار
المحفل الزوجاني ولا بد من تربص كل من الزوج والزوجة مدة سنة قبل وقوع
الطلاق (١)

(مادة ١٧) حق الطلاق وطلب الافتراق كما تقدم ليس قاصراً على
الزوج بل هو ثابت للزوجة أيضاً كما للزوج « ٢ »
(مادة ١٨) اذا تم العقد ووقع بين الزوجين ما أدى الى وقوع الطلاق
قبل الاقتران فلا يلزم الزوجين التربص أو الاصطبار (٣)

(١) من المكاتب (٢) من توقيع ولي أمر الله (٣) سؤال وجواب

(مادة ١٩) تحسب مدة الاضطراب من ابتداء الافتراق وتثبت بالشهود أو
بالعدين (١)

(مادة ٢٠) اذا انتهت مدة الاضطراب ولم يحصل الرجوع الى الزوجية
وقع الطلاق ولا يحتاج الامر الى اذن الزوج ولا يجب على الزوجه الاضطراب مدة
أخرى (٢)

(مادة ٢١) اذا وقع الطلاق يحق للمطلقين الرجوع عنه بكال التراضى
بينهما بعد مرور كل شهر ما لم يحصل اقتران أحدهما في زواج آخر

(مادة ٢٢) بعد دفتر لاثبات الافتراق والطلاق من جهة الحكومة بناء
على طلب المحفل الروحاني (٣)

الباب السادس في احكام الغائب

قد كتب الله لكل عبد أراد الخروج من موطنه أن يجعل ميقاتاً لصاحبته في أية مدة أراد إن أتى ووفى بالوعد إنه اتبع أمر موليه وكان من المحسنين من قلم الامر مكتوباً وإلا إن اعتذر بعذر حقيقي فله أن يخبر قرينته ويكون في غاية الجهد للرجوع إليها وإن فات الامران فلها تربص تسعة أشهر معدودات وبعد إكمالها لا بأس عليها في اختيار الزوج وإن صبرت إنه يحب الصابرات والصابرين اعملوا أو امرى ولا تتبعوا كل مشرك كان في اللوح أنما وإن أتى الخبر حين تربصها لها أن تأخذ المعروف أنه أراد الإصلاح بين العباد والاماء إياكم ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك قضى الامر وكان الوعد مأتياً وإن أتاها خبر الموت أو القتل وثبت بالشياع أو بالعدلين لها أن تلبث في البيت اذا مضت أشهر معدودات لها الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان على الامر قويا

(أقدس اية ١٥٤-١٥٧)

(مادة ٢٣) إذا غاب الزوج عن موطنه وعين ميقاتاً لرجوعه ولم يف بالموعد المضروب ولم يعتذر بعذر حقيقي فللزوجة تربص تسعة أشهر وبعد إكمالها جاز لها اختيار زوج غيره وإن جاءها خبر وجوده فعليها أن تصبر (١)

(مادة ٢٤) إذا جاء الزوجة خبر موت زوجها وثبت ذلك الخبر بالشيوع أو بالعدلين فعلي الزوجة أن تلبث حتى إذا مضى عليها تسعة أشهر فلها الاختيار بالتزوج بغيره (٢)

(مادة ٢٥) إذا سافر الزوج ولم يعين ميعاداً لرجوعه مع علمه بالامر الصادر في الكتاب ثم فقد أثره وانقطع خبره فتربص الزوجة سنة كاملة قبل اختيار زوج غيره (٣)

الباب السابع في أحكام الوصية والوقف الخيري

قد فرض لكل نفس كتاب الوصية وله أن يزين رأسه بالاسم الأعظم ويعترف فيه بوحداية الله في مظهر ظهوره ويذكر فيه ما أراد من المعروف ليشهد له في عوالم الأمر والخلق . ويكون له كترأ عند ربه الحافظ الأمين (أقدس آية ٢٦٠)

قد رجعت الأوقاف المختصة للخيرات الى الله مظهر الآيات ليس لأحد أن يتصرف فيها الا بعد إذن مطلع الوحي ومن بعده يرجع الحكم الى الأغصان ومن بعدهم الى بيت العدل إن تحقق أمره في البلاد ليصرفوها في البقاع المرتفعة في هذا الأمر وفيها أمروا به من لدن مقتدر قدير . (أقدس آية ١٠٥)

(مادة ٢٦) يجب على كل شخص أن يكتب حال حياته كتاب وصيته ويذكر فيه ما أراد من التصرفات ويختتمه ليفتح بعد وفاته

(مادة ٢٧) يبدأ قبل تنفيذ الوصية بمصاريف الدفن والتجهيز والديون والحقوق وما بقي تنفذ منه الوصية وما بقي يعد تركة (١)

(مادة ٢٨) اذا أوقف الشخص أموالا على جهات الخير والاحسان ترجع الى الأغصان ثم الى بيت العدل لتصرف في البقاع التي أمر بتشيدها وما أمروا به في الكتاب

(١) كتاب سؤال وجواب

الباب الثامن في أحكام الوصاية

والذي ترك ذرية ضعافاً سلموا أمواهم الى أمين ليتجر لهم الى
أن يبلغوا رشدهم أو الى محل الشراكة ثم عينوا للأمين حقاً مما
حصل من التجارة والاقتراف . (أقدس آية ٦٠)

(مادة ٢٩) اذا لم يعين المتوفى وصياً مختاراً على أولاده القصر تسلم أمواهم
الى أمين من التجار أو الى محل الشركة المضمونة لاستثمار تلك الاموال
(مادة ٣٠) يفرض للأمين أو محل الشركة أجر مما يحصله أو تحصيله من الربح

الباب التاسع فى احكام الموارث

قد قسمنا الموارث على عدد (الزاء) (١) منها قدر لذرياتكم من كتاب (الطاء) على عدد (المقت) وللزواج من كتاب (الحاء) على عدد (التاء والفاء) وللآباء من كتاب (الزاء) على عدد (التاء والكاف) وللأمهات من كتاب (الواو) على عدد (الرفيع) وللأخوات من كتاب (الهاء) عدد (الشين) وللأخوات من كتاب (الذال) عدد (الراء والميم) وللمعلمين من كتاب (الجيم) عدد (القاف والفاء) كذلك حكم مبشرى الذى يذكرنى فى اللىالى والاسحار. انا لما سمعنا ضجيج الذريات فى الاصلا ب زدا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخرى إنه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف أراد. من مات ولم يكن له ذرية ترجع حقوقهم إلى بيت العدل ليصرفوها اثناء الرحمن فى الايتام والارامل وما ينتفع به جمهور الناس ليشكروا ربهم العزيز الغفار. والذى له ذرية ولم يكن ما دونها عما حدد فى الكتاب يرجع الثلثان مما تركه إلى الذرية والثلث إلى بيت العدل كذلك حكم الغنى المتعال بالعظمة والاجلال. والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذووا القربى من أبناء الاخ والاخت وبناتهما فلهم الثلثان والا للاعمام والاخوال والعمت والخاللات ومن بعدهم وبعدهن لا بناتهم وبناتهن وبناتهم وبناتهن والثلث يرجع إلى مقر العدل أمراً فى الكتاب من لدى الله مالك الرقاب. من مات ولم يكن له أحد من الذين نزلت اسمائهم من القلم الا على ترجع الاموال كلها إلى المقر المذكور لتصرف فيما أمر الله انه هو المقتدر الامار. وجعلنا الدار المسكونة والالبسة المخصوصة للذرية من الذكران دون الاناث والوراث انه هو المعطى الفياض ان الذى مات فى أيام والده وله ذرية أولئك يرثون ما لا يبيهم فى كتاب الله اقساموا بينهم بالعدل الخالص كذلك ما ج بحر الكلام وقذف لثالى الاجكام من لدن مالك الانام (اقدس آيه ٥٢ - ٥٩)

(١) هذا الترتيب هو على حسب حساب أبجد هو ز الخ قال الف بواحد وهكذا الى التسع

(مادة ٣١) اذا لم يترك المتوفى كتاب الوصية توزع تركته على سبعة طبقات من الوراث وهم الذريات والازواج والآباء والامهات والاخوان والاخوات والمعلمون

(مادة ٣٢) يبدأ من التركة أولاً بمصاريف تجهيز الميت ودفنه ثم الديون ثم حقوق الله ثم يوزع الباقي بين طبقات الوراث على حسب الانصباء الواردة في الكتاب وهي تقسم على ٢٥٢٠ للذرية منها ١٠٨٠ وللزواج ٣٩٠ والآباء ٣٣٠ وللأمهات ٢٧٠ وللأخوان ٢١٠ وللأخوات ١٥٠ والمعلمين ٩٠

(مادة ٣٣) اذا لم يترك المورث أحداً من طبقات الوراث السبعة وكان له ذووا القربى من أبناء الاخ أو الاخت وبناتهما فلمهم الثلثان والافللأعمام والاخوان والعلمات والخاللات ومن بعدهم وبعدهن لابنائهم وابنائهن وبناتهن وبناتهن ويرجع الثلث الى المحفل الروحاني

(مادة ٣٤) من مات ولم يكن له أحد من طبقات الوراث ولا من ذوى القربى ترجع الاموال كلها الى المحفل الروحاني

(مادة ٣٥) من مات في أيام والده وله ذرية أولئك يرثون نصيب والدهم المتوفى أيام جدهم

(مادة ٣٦) من ماتت أيام والدها ولها ذرية يقسم نصيبها في ميراث أبيها الى سبعة أسهم حسب طبقات الوراث (١)

- (مادة ٣٧) من مات وترك ذرية وفقد باقي الوراثة او بعضهم يرجع الى الذرية ثلثا نصيب من قد من الوراثة والثلث يرجع الى المحفل الروحاني
- (مادة ٣٨) من مات وترك بعضاً من الوراثة ولم يترك ذرية يرجع نصيب المفقودين الى المحفل الروحاني
- (مادة ٣٩) المقصود من الأخ والأخت في طبقات الاخوان والأخوات هو الأخ لأب والأخت لأب (١)
- (مادة ٤٠) اذا قد الأخ لأب فيأخذ الاخ لأم ثلثا النصيب ويرجع الثلث للمحفل الروحاني وكذلك اذا فقدت الأخت لأب يرجع الثلثان الى الأخت لأم ويرجع الثلث للمحفل الروحاني (٢)
- (مادة ٤١) اذا تعدد الاشخاص في طبقة من الوراثة يقسم نصيبهم بينهم بالسوية ذكوراً وإناثاً . واذا كان النصيب واجعاً للذكور فقط أو للإناث فقط فيقسم بالسوية بين من خصص لهم (٣)
- (مادة ٤٢) اذا لم تف التركة بالديون تقسم بنسبتها قليلاً أو كثيراً (٤)
- (مادة ٤٣) غير البهائي لا يرث البهائي
- (مادة ٤٤) الدار المسكونة والا لبسة المخصوصة يختص بها اكبر الاولاد المذكور للمتوفى ولا تؤخذ في الديون التي على المتوفى ولا مصاريف التجهيز الا اذا لم تف التركة بذلك (٥)

(١ - ٤) من كتاب سؤال وجواب (٥) من توقيع ولي أمر الله

- (مادة ٤٥) اذا ترك المورث دورا كثيرة كانت معدة لسكناء فيكون المقصود من الدار المذكورة في المادة السابقة أعلاها وأشرفها وتلحق البواقي بالتركة (١)
- (مادة ٤٦) اذا لم يوجد للمتوفى ذرية من الذكور يرجع الثلثان من الدار المسكونة والالبسة الخصوصية الى الذرية من الاناث والثلث الى المحفل الروحاني (٢)
- (مادة ٤٧) الالبسة المستعملة المتروكة عن المتوفية تقسم بين الاناث من الذرية بالسوية وعند عدم وجودهن تقسم بين الذكور من ذريتها (٣)
- (مادة ٤٨) الالبسة التي لم تستعملها الزوجة المتوفية والحلى تعتبر تركه لها اذا ثبت أن الزوجة المتوفية امتلكتها بطريق الهبة من زوجها والا فتكون ملكا لزوجها (٤)
- (مادة ٤٩) حقوق الله هي عن كل مائة من الذهب أو ما يعادلها تسعة عشر مثقالا وتستثنى من ذلك الدار المسكونة وترجع الى حفرة ولى أمر الله ولا تنجب الامرة واحدة (٥)
- (مادة ٥٠) دفن الميت يكون اما في البلور أو الحجر الممنوع أو الخشب الصلب الطيف ويوضع في أصابع الكبار الخواتيم المنقوشة ويكتب فيها (قد بدئت من الله ورجعت اليه منقطعا عما سواه وتمسكا باسمه الرحمن الرحيم)

الخاتمة في بعض احكام تكنيلية

قد كتب الله على كل مدينة أن يجعلوا فيها بيت العدل ويجمع فيه النفوس على عدد البهاء وان ازدادوا لا بأس ويرون كأنهم يدخلون محضر الله العلي الأعلى ويرون من لا يرى وينبغي لهم أن يكونوا أمناء الرحمن بين الامكان وكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا في مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون في أمورهم ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار

(اقدس آيه ٦٦)

(مادة ٥١) بيت العدل في المدن هو مجلس منتخب من تسعة أشخاص من بهائي كل مدينة ويسمى المحفل الروحاني وكذلك يوجد لكل قطر محفل روحاني منتخب حسب الاصول التي وضعها ولي أمر الله . أما بيت العدل العمومي فينتخب من عموم بهائيي العالم ورئيسه الدائم الذي لا ينفزل حسب وصية عبدالبهاء هو ولي أمر الله الغضن الممتاز واليه ترجع شؤون البهائيين وتفسير ماغض من النصوص ولبيت العدل العمومي تشريع كافة الاحكام التي لم ينص عليها في الكتاب أو الالواح حسب مقتضيات الازمنة والاحوال

(مادة ٥٢) تنقسم السنة البهائية الى تسعة عشر شهراً خلاف الايام الزائدة وتبتدىء بدخول الشمس في برج الحمل ويكون رأس السنة هو اليوم الذي يحصل فيه ذلك الانتقال ولوبدقيقة واحدة قبل الغروب

(مادة ٥٣) المثقال الذهب هو عبارة عن تسعة عشر نخوداً (١)

١ كتاب سؤال وجواب

